

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 157 ] لهم الرجوع عنه، ولهم الرجوع قبل الحكم " (1). قضية التحكيم في الشعر:

ومهما يكن من أمر، فقد تحدث الشعراء عن هذا التحكيم، وعن مشروعية، ونتائجه، فقال القاضي التنوخي في جواب ابن المعتز: وعبت عليا في الحكومة بينه \* وبين ابن حرب في الطغام الأشايب وقد حكم المبعوث يوم قريظة \* ولا عيب في فعل الرسول لعاب (2) وقال السيد الحميري: قال الجوار من الكريم بمنزل \* يجري لديه كنسبة المتنسب ففضى بما رضي الإله لهم به \* بالحرب والقتل الملح المخرب قتل الكهول وكل أمرد منهم \* وسى عقائل بدنا كالربرب وقضى عقارهم لكل مهاجر \* دون الأولى نصرنا ولم يتهيب (3) الأحكام المستخرجة: ويقولون: إن تحكيم سعد بن معاذ يشير إلى الأمور التالية: 1 - يدل على أن التعظيم بالقيام جائز لمن يستحق الإكرام، كالعلماء والصلحاء (4). (1) \_\_\_\_\_ شرح النووي على صحيح مسلم ج 12 ص 92. (2) مناقب آل أبي طالب ط دار الأضواء ج 1 ص 330. (3) ديوان السيد الحميري ص 110 ومناقب آل أبي طالب دار الأضواء ج 1 ص 252. (4) هامش صحيح مسلم ج 5 ص 160 وراجع: فتح الباري ج 11 ص 41 - = (\*)

---